

برنامج اللجنة الدولية لشؤون المفقودين الخاص بسوريا/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

فقد مئات الآلاف من السوريين أرواحهم منذ بدء النزاع في الجمهورية العربية السورية (سوريا) في مارس/آذار 2011. ولا يزال عدد المفقودين والمختفين من جميع أطراف النزاع غير محدد، إلا أن التقديرات تصل إلى عشرات الآلاف. والتمس مئات الآلاف من السوريين اللجوء في الأردن ولبنان وتركيا أو انطلقوا في رحلات هجرة محفوفة بالمخاطر عبر البحر المتوسط. والتالي، أثر النزاع في سوريا، مثل النزاعات في العراق وليبيا وبلدان أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تأثيراً كبيراً على البلدان المجاورة والبلدان في جميع أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط.

برنامج اللجنة الدولية لشؤون المفقودين الخاص بسوريا/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

يركز برنامج اللجنة الدولية لشؤون المفقودين الخاص بسوريا/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على إرساء أسس عملية فعالة لمعالجة قضية المفقودين. ويضع البرنامج حقوق عائلات المفقودين في صميم الجهود الرامية إلى الكشف عن مصير ذويها، بغض النظر عن ظروف المفقودين أو خلفيتهم العرقية والدينية أو دورهم في النزاع. ويتم تنفيذ البرنامج بين أوساط اللاجئين وعلى طول مسارات الهجرة. ويتمتع برنامج منهي وفعال يُعنى بالمفقودين بالقدرة على حلّ عدد كبير من القضايا، ما يُمكن العائلات من الحصول على حَقّها في معرفة الحقيقة وحَقّها في العدالة وحَقّها في الجبر. ويعتبر هذا أمراً أساسياً لدعم سيادة القانون وسيؤدّي دوراً رئيسياً في أي تسوية ما بعد النزاع. وعلى هذا النحو، يسهم حلّ قضايا المفقودين بدرجة كبيرة في تهيئة ظروف تُمكن اللاجئين من العودة إلى ديارهم.

أهداف برنامج اللجنة الدولية لشؤون المفقودين الخاص بسوريا/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

❖ بناء قدرات عائلات المفقودين وقدرات الأشخاص الآخرين للمشاركة في عملية الكشف عن مصير المفقودين يهدف البرنامج الخاص بسوريا/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى بناء القدرات في المجتمعات المحلية المتضررة للحثّ على المشاركة بشكل فعّال في عملية الكشف عن مصير المفقودين والحفاظ على استمرار هذه العملية. وسيتم تمكين العائلات وتحقيق مشاركتها من خلال التدريب وإنشاء قاعدة معارف بشأن حقوق الضحايا والناجين.

❖ تطوير عملية تشاركية لجمع البيانات بين أوساط عائلات المفقودين تطلق اللجنة الدولية لشؤون المفقودين، مُعولةً على خبرتها في جمع البيانات من أكثر من 100,000 عائلة حول العالم ذويها مفقودين، عمليةً تشاركيةً لجمع البيانات من عائلات المفقودين من سوريا. ويتوفر كل من مركز الاستفسار عن المفقودين عبر الإنترنت ونظام إدارة بيانات التعريف باللغة العربية واللغات الأخرى ذات الصلة وهما متاحان بالكامل أمام عائلات المفقودين من سوريا. ويسمح ذلك بجمع البيانات وتحليلها وحمايتها وتبادلها بأمان وسهولة. ويمكن استخدام البيانات عن الأفراد المفقودين، وظروف اختفائهم حيثما أمكن، لتحديد مكانهم وهويتهم.

❖ تمهيد السبيل أمام جهد مستقبلي قائم على سيادة القانون للكشف عن مصير المفقودين وتهيئة ظروف تُمكن اللاجئين من العودة إلى ديارهم

يهدف البرنامج الخاص بسوريا/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تعزيز قدرات عائلات المفقودين، ومجموعات المجتمع المدني السوري، والخبراء القانونيين لمعالجة قضية المفقودين واكتساب المعرفة التقنية والقانونية بشأن المعايير الدولية ذات الصلة، بما في ذلك تلك المتعلقة بحماية البيانات. كما يسهم المشروع بوضع استراتيجية مستقبلية للكشف عن مصير شخص مفقود داخل سوريا. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف إلى مساعدة عائلات المفقودين على إنشاء منصة مشتركة بغض النظر عن الانتماء الطائفي أو الوطني أو دور الشخص المفقود في النزاع. وستسهم هذه الخطوات في استعادة سيادة القانون ومصداقية العدالة الانتقالية وزيادة الثقة بين عائلات المفقودين وإنشاء بيئة يتمكّن الناس فيها من العودة إلى ديارهم.

النتائج

❖ تمكين عائلات المفقودين، من خلال زيادة المعرفة والمهارات، من المشاركة في عملية الكشف عن مصير ذويها المفقودين.

❖ تقديم مجموعات المجتمع المدني الدعم إلى عائلات المفقودين والدعم إلى عملية الكشف عن مصير المفقودين من خلال

تحسين التوثيق وجمع البيانات.

- ❖ إنتاج معلومات إحصائية ونوعية عن قضية المفقودين من خلال عملية جمع البيانات، ما يشكل عنصراً مهماً في أي عملية سلام ومصالحة في المستقبل.
- ❖ الحدّ من تسييس قضية المفقودين من خلال قاعدة البيانات عن المفقودين والتي أنشئت بمشاركة عائلات المفقودين والمجتمع المدني.
- ❖ تقديم نهج قائم على سيادة القانون يشمل الاحتياجات المؤسسية والتشريعية ذات الصلة، وذلك في سوريا في مرحلة ما بعد النزاع للكشف عن مصير المفقودين وضمان حقوق العائلات.
- ❖ تعزيز قدرة البلدان، بما في ذلك دول الاتحاد الأوروبي، على الكشف عن مصير السوريين المفقودين في رحلات الهجرة إلى أوروبا من خلال تحسين جمع البيانات عن المفقودين من اللاجئين السوريين.

حول اللجنة الدولية لشؤون المفقودين

اللجنة الدولية لشؤون المفقودين هي منظمة دولية مستقلة مُنشأة بموجب معاهدة ويقع مقرها في لاهاي. هي المنظمة الدولية الوحيدة المكلفة حصراً بالعمل على قضية المفقودين. تتمثل ولايتها في ضمان تعاون الحكومات وغيرها من الجهات في تحديد أماكن المفقودين جزاء النزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث وغيرها من الأسباب. وتعتمد أنشطة البرنامج الخاص بسوريا/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الخبرة التي اكتسبتها اللجنة الدولية لشؤون المفقودين طوال 20 عاماً في أكثر من 40 بلداً، وبالأخص في غرب البلقان والعراق. وترأست اللجنة الدولية لشؤون المفقودين الجهد المبذول الذي سمح بتحديد هوية أكثر من 70 بالمئة من الأشخاص المفقودين البالغ عددهم 40,000 جزاء الصراع في يوغسلافيا السابقة. وتسعى اللجنة الدولية لشؤون المفقودين إلى بناء الشراكات مع عائلات المفقودين، ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة، والحكومات، والمنظمات الدولية. وتتمتع بخبرة لا مثيل لها في دعم إشراك العائلات ومنظمات المجتمع المدني وبناء قدراتها. وتقوم عمليتا جمع البيانات وتحليل البيانات من خلال البرنامج الخاص بسوريا/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باستخدام الهياكل المتخصصة الحالية للبيانات والتابعة للجنة وقدرات اللجنة الإنتاجية العالية للاضطلاع بأنشطة تحديد الهوية واسعة النطاق.

معلومات الاتصال: icmp@icmp.int



This project is funded by
the European Union